

المصدر: الراية

التاريخ: ٢ مارس ٢٠٠٥

سيتحول إلى عراق آخر.. مفعم بالانفلات الأمني - لا قدر الله - إن لم تستعد قواه الحية عافيتها وتنهض لتقف في وجه هذه الضغوط الجامحة.

وفيما يتعلق بالعامل السوري فأحسب أن الخطوات التي أقدمت عليها دمشق في الأيام والساعات الأخيرة تؤكد أنها تتجاوب مع المطالب الداخلية والاقليمية والدولية ولكن الأمر ليس بهذه السهولة التي يعتقدونها البعض فسوريا تخشى على أمنها القومي ومن الواجب أن يشكل لبنان خاصرة لحماية هذا الأمن لأبوابه للنفاذ منها لتهديد سوريا.

لا أحد ينكر ان ثمة أخطاء من الجانبين على مدى العقود الثلاثة الماضية لكن هناك اطارا تحول الى ما يشبه الدستور بحكم العلاقة السورية اللبنانية وبالتحديد الوجود العسكري السوري في لبنان والذي استهدف بالأساس استقرار لبنان ومن دونه لم يكن بوسع اللبنانيين استعادة انسجامهم الوطني.

ان الرهان على قوى لبنان الحية والفاعلة لكي تكون مستيقظة لأي محاولة لاختطاف «الوطن» أمريكي وصهيوني وطائفيا.. هنا تكمن الخطورة ليس على لبنان ولكن على الأمة بأكملها.

السطر الأخير: لا تخبئي توهجك عني..
كوني سندا لوجداني.. وطننا لعشقي الأبدى.

elazab1@hotmail.com

بقلم: العزب الطيب الطاهر

من المنتصر في لبنان؟

لماذا نجعل من معاركنا الداخلية هي المعارك المصيرية والطرف الذي يتغلب فيها على الطرف الآخر يعلن انتصاره الحاسم.. بعد ان سحق.. بالضربات القاضية خصما في حين عندما تكون معاركنا مع العدو الخارجي تتناوب النزعة الهادئة.. ولا نبرز كل قوانا.

هذه المقدمة أسوقها وأنا أتابع التطورات في لبنان فقد بدت ما تسمى نفسها بقوى المعارضة أو المعارضات وكأنها حققت انتصارا حررت بمقتضاه الجنوب واستعادت القدس أو الجولان بينما الحقيقة أنها لم تحرز أي انتصار.. على خصم انما الأمر كان عبارة عن جدل سياسي أعقب اغتيال الشهيد الحريري حاولت قوى معينة مدفوعة دون شك باسناد من الخارج وهو أمر واضح تماما غير ملتبس بل ان مساعد وزير الخارجية الأمريكية اعترف بأن بلاده تتدخل في شؤون لبنان وان كان قد استدرك قائلا: من أجل حرريته.

أقول حاولت هذه القوى ان توظف تداعيات اغتيال الحريري لتحقيق مآربها.. في دفع لبنان لتغيير انتمائه القومي.. وربما الارتباط بقوى وتحالفات تجعله بعيدا عن الانتماء العربي وهو خطر داهم على لبنان بالذات لأنه